

تفسير ابن عربي

@ 269 @ | \$ سورة الذاريات | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الذاريات من [آية 1 - 14] | | ! 2 2 ! أي : النفحات الإلهية والنسائم
القدسية التي تذر غبار الهيئات | الظلمانية و تراب الصفات النفسانية ! 22 ! ! 2 ! 2
أي : الواردات النورانية التي | تحمل أوقار الحقائق اليقينية والعلوم الكشفية الحقيقية
التي لها ثقل في الميزان لبقائها | دون التي تخف من الأمور الفانية إلى قلوب أهل
العرفان والنفوس القابلة المستعدة | الحاملة لتلك الحقائق والمعاني ! 2 2 ! أي :
النفوس التي تجري في ميادين | المعاملات ومنازل القربات بواسطة تلك النفحات والواردات
يسرا بلا كلفة كما | للمحرومين عن ذلك أو القلوب التي تجري في أبحر الصفات بتلك النفحات
يسرا . | | ! 2 2 ! أي : الملائكة المقربين من أهل الجبروت والملكوت التي | تقسم بكل
واحدة قسطا من السعادة والرزق الحقيقي على حسب الاستعدادات ! 2 2 ! من حال القيامة
الكبرى وحصول الكمال المطلق ! 2 2 ! أي : | الجزء الذي هو الفيض الوارد بحسب السعي
في السلوك والعمل المعد للقبول أو | الحرمان والتعذب بالحجاب والتأذي بالهيئات المؤذية
المظلمة بسبب الركون إلى الطبيعة | ! 2 2 ! كما قال : ^ (والذين جهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا) ^ [العنكبوت ، الآية : 69] ، وقال : | ^ (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا
يكسبون * كلا إنهم يومئذ لمحجوبون * ثم إنهم لصالوا | الجحيم) ^ [المطففين ، الآيات :
14 - 16] . أقسم بالمعدات والقوابل والمفيضات على أن | مقتضى اجتماعها واجب الوقوع .
! 2 ! | | ! 2 ! أي : الروح ! 2 2 ! الطرائق من الصفات ، فإن من كل صفة طريقا | إلى سماء
الروح يصل إليها من يسلكها وكل مقام وحال بابا إليها ! 2 2 ! من حديث النفس وشجونه
المتنوعة المانعة عن اتحاد الوجهة في السلوك أو | الاعتقادات الفاسدة والمذاهب الباطلة
المانعة عن الكمال من أنواع الجهل المركب |